

الأغاني

(لقد تُرُكْتُ قَتْلَى حُمَيْدِ بْنِ بَحْدَلٍ ... كثيراً ضواحيها قليلاً دَفِينُهَا) .
(وَقَيْدُ سَيْسَةٍ قَدْ طَلَّ قَتْلُهَا رِمَاحُنَا ... تَلَفَّتْ كَالصَّيْدَاءِ أَوْدَى جَنِينُهَا) .

وقال سنان أيضاً في هذا الأمر بعد ما أوقع ببني فزارة .
(يَا أُخْتَ قَيْدِ سَلِي عِذَا عَلَانِيَةً ... كَيْ تُخْبِرِي مِنْ بَيَانِ الْعَلَمِ تَبْيَانَا) .
(إِنَّا ذَوُّو حَسَبٍ مَالٍ وَمَكْرُومَةٌ ... يَوْمَ الْفَخَارِ وَخَيْرُ النَّاسِ فُرْسَانَا) .

(مِنْ أِبْنِ مُرَّةٍ عَمْرُو قَدْ سَمِعْتِ بِهِ ... غَيْثُ الْأَرَامِلِ لَا يُرْدَيْنَ مَا كَانَا) .
(وَالْبَحْدَلِيُّ الَّذِي أَرَدْتَ فَوَارِسُهُ ... قَيْسًا غَدَاةَ اللَّوَى مِنْ رَمْلِ عَدْنَانَا) .
(فَغَادَرْتَ حَلَابِيسًا مِنْهَا بِمُعْتَرِكٍ ... وَالْجَعْدَ مُنْعَفِرًا لَمْ يَكُ سَ أَكْفَانَا) .
(كَائِنَ تَرَكَنَا غَدَاةَ الْعَاهِ مِنْ جَزَرٍ ... لِلطَّيْرِ مِنْهُمْ وَمِنْ ثَكْلِي وَثَكْلَانَا) .
(وَمِنْ غَوَانٍ تُبَكِّئِي لَا حَمِيمَ لَهَا ... بِالْعَاهِ تَدْعُو بَنِي عَمٍّ وَإِخْوَانَا) .

فلما انتهى الخبر إلى عبد الملك بن مروان وعبد الله ومصعب يومئذ حيان وعند عبد الملك
حسان بن مالك بن بحدل وعبد الله بن مسعدة بن